

# The Readiness For Hope and Its Relation to the Beliefs of Self-efficacy and Mental Motivation of Talented Students and Their Peers.

**Kareem Fakhri Hellal Al-Sraraty**      **Maha Muhsin Sallal AL-Zubaidy**  
*Department of Education and Psychology / College of Education for Human Sciences/  
 University of Babylon*  
Kareem-hum2016@gmail.com      mahamhsen66@Gmail.com

**Submission date:** 17/9/2018

**Acceptance date:** 7/10/2018

**Publication date:** 26/12/2018

## Abstract

Achieving the aims of education is positively related to success. students who have learning goals actively participate in their learning. The constantly plan and develop strategies to achieve their goals. They believe in their ability to reach the future they want with their readiness they have for hope. Preparedness for hope is the perception of how these goals are achieved and their beliefs about their self efficiency their mental motivation and their abilities to reach their.

- 1-The level of readiness for hope among secondary school students and their ordinary peers.
- 2-The statistically significant differences in the readiness of hope among secondary school students according to variables (school type, gender ,grade).
- 3- The statistically significant differences in the for hope and self – efficiency beliefs,mental motivation among s secondary school students according to variables (school type, gender, grade).

To achieve the objectives of the study, the researcher adopted the following measures:

- 1-The measure of the readiness of the hope was formed from (27) paragraph and after verifying its validity and stability using the re-test method, and has reached the coefficient of stability (0.78) Cronbachs alpha.
- 2-The of self-efficiency beliefs (Tahira 2012)consisting of (45) Paragraph, after verifying its validity and stability using the retest method , and the coefficient of stability (0.83) Cronbach s alpha.
- 3-The mental driving scale (Kohl 2014), consisting of(47) Paragraph, and after verifying its validity and stability using the re-test method ,and has reached the coefficient of stability (0.86) Cronbach s alpha.

The study reached the following results:

- 1-The students of secondary school students who are outstanding and their regular peers enjoy a high level of readiness for hope ,self-efficacy beliefs and mental motivation.
- 2- The level of secondary school students who are outstanding students are higher than their ordinary secondary school in readiness of hope also. the level of (4<sup>th</sup>,5<sup>th</sup>)grade are higher than( 5<sup>th</sup> ) grade ordinary secondary schools in readiness of hope.
- 3-There is no difference in statistics significance between readiness for hope and self – efficiency beliefs, mental motivation among secondary statistics according to the variables gender (male, female) (4<sup>th</sup> and 5<sup>th</sup>)grade and the type of school (outstanding, ordinary) among significance level (0.05).

**Key Words:** readiness of Hope Self , efficiency beliefs, Mental motivation.

## الاستعداد للأمل وعلاقته بمعتقدات الكفاءة الذاتية والدافعية العقلية لدى الطلبة

### المتميزين وقرانهم العاديين

كريم فخري هلال السرراتي مها محسن صلال الزبيدي

قسم العلوم التربوية والنفسية / كلية التربية للعلوم الإنسانية

### الخلاصة

إن تحقيق أهداف التعلم ترتبط ارتباطاً إيجابياً بالنجاح، حيث يشترك الطلبة الذين لديهم أهداف تعلم بشكل نشط في تعلمهم، فهم يخططون باستمرار ويضعون استراتيجيات لتحقيق أهدافهم، فهم يؤمنون بقدرتهم في الوصول للمستقبل الذي يريدونه بما يمتلكونه من استعداد للأمل. فالاستعداد للأمل يمثل الإدراك المرتبط بكيفية تحقيق تلك الأهداف، كما إن معتقداتهم حول كفاءتهم الذاتية، ودافعيتهم العقلية وقدرتهم على وضع طرائق للوصول لتحقيقها. لذا هدفت الدراسة الحالية التعرف إلى:

- ١- مستوى الاستعداد للأمل لدى طلبة المدارس الثانوية المتميزين وأقرانهم العاديين.
  - ٢- الفروق ذات الدلالة الإحصائية في الاستعداد للأمل لدى طلبة المدارس الثانوية تبعاً للمتغيرات (نوع المدرسة- الجنس- الصف).
  - ٣- العلاقة الارتباطية بين الاستعداد للأمل ومعتقدات الكفاءة الذاتية والدافعية العقلية لدى طلبة المدارس الثانوية المتميزين وأقرانهم العاديين.
- ولتحقيق أهداف الدراسة الحالية اعتمدت الباحثة على المقاييس الآتية:
- ١- تم بناء مقياس الاستعداد للأمل، المكون من (٢٧) فقرة، وبعد التحقق من صدقه وثباته، باستعمال طريقة إعادة الاختبار، وقد بلغ معامل الثبات (٠,٧٨) الفا كرو نباخ.
  - ٢- مقياس معتقدات الكفاءة الذاتية (طاهرة ٢٠١٢)، المكون من (٤٥) فقرة، وبعد التحقق من صدقه وثباته، باستعمال طريقة إعادة الاختبار، وقد بلغ معامل الثبات (٠,٨٣) الفا كرو نباخ.
  - ٣- مقياس الدافعية العقلية (كحيل ٢٠١٤)، المكون من (٤٧) فقرة، وبعد التحقق من صدقه وثباته، باستعمال طريقة إعادة الاختبار، وقد بلغ معامل الثبات (٠,٨٦) الفا كرو نباخ.
- توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:
- ١- إن طلبة المدارس الثانوية من المتميزين وأقرانهم العاديين يتمتعون بمستوى عالٍ من الاستعداد للأمل ومعتقدات الكفاءة الذاتية والدافعية العقلية.
  - ٢- مستوى طلبة المدارس الثانوية للمتميزين والتميزات أعلى من طلبة المدارس الثانوية للعاديين والعاديات في الاستعداد للأمل. كذلك مستوى طلبة الصف الرابع، والخامس المتميزين والتميزات أعلى من طلبة الصف الرابع، والخامس العاديين والعاديات، في الاستعداد للأمل.
  - ٣- وجود علاقة ارتباطية طردية (موجبة) بين الاستعداد للأمل ومعتقدات الكفاءة الذاتية والدافعية العقلية لدى طلبة المدارس الثانوية المتميزين وأقرانهم العاديين.
- وبناءً على النتائج التي خرج بها البحث وضعت الباحثة مجموعة من التوصيات والمقترحات التي ستكمل البحث التي ستكمل البحث الحالي.

الكلمات الدالة: الاستعداد للأمل ومعتقدات، الكفاءة الذاتية، الدافعية العقلية.

## ١. الفصل الأول/التعريف بالبحث

### ١.١. المشكلة

إن هدف النظام التعليمي والتربوي في كل الأمم المتحضرة هو إعداد جيل متسلح بالعلم والمعرفة متمتع بصحة جسدية ونفسية جيدة، وبما إن الطلبة في المؤسسات التربوية ومنها المدارس الثانوية يمثلون عنصراً فاعلاً في بناء المستقبل، فالنجاح في إتقان عمل ما أو مهمة ما سوف ينمي الاعتقاد الذاتي لديهم، في

حين أن الفشل في إنجاز العمل أو المهمة سوف يقوض هذا الاعتقاد، فالطلبة عندما تكون لديهم فكرة عن أنفسهم بأنهم أذكاء ومجتهدين يميلون الى التصرف بناءً على هذه الفكرة، كون العملية تبادلية إذ ان السلوك الذي يمارسونه يؤثر في الطريقة والكيفية التي يدركوا فيها ذاتهم [٤١،١].

كما إن ضرورة اعتماد الطلبة على انفسهم في البحث عن المعرفة بمعتقدات كفاءتهم الذاتية تؤثر على توقعاتهم قبل البدء في النشاط وفي العوامل المسببة في نجاحهم وفشلهم وما يصاحبها من تغيرات لقدراتهم والتطور من إدراكهم لمعتقدات كفاءتهم الذاتية. [٢٠،١٢١].

بما أن معتقدات الكفاءة الذاتية تشير الى قدرة الفرد على الأداء والإنجاز، من طريق اعتقاداته المحددة بمستوى الدافعية لديه. فكلما زادت الثقة بمعتقدات كفاءته الذاتية ازدادت الجهود المبذولة للوصول الى الهدف [٣، ٤٩٢]، إذ تمثل الكفاءة الذاتية وسيطاً معرفياً للسلوك، لأن توقع الفرد لفاعليته الذاتية يحدد طبيعة السلوك الذي سيقوم به، مما يحدد مقدار الجهد الذي سيبدله، ودرجة المثابرة التي سيبدونها في مواجهة المشكلات التي تعترضه [٤، ٢٧٤].

إلا إن التداعيات الكثيرة في العملية التعليمية التي تحول دون إثارة الدافعية العقلية لدى الطلبة منها أساليب التلقين المتبعة في التدريس، وضعف استجابة المناهج الدراسية ومواكبتها للتطورات الحادثة في مفاهيم ومهارات التعلم، منها مفهوم التعلم الذاتي، والسلوك الابتكاري، وإن تعليمنا الراهن يركز على المستويات المعرفية الدنيا التي لا تتجاوز استرجاع المعرفة التي حُفظت بالحفظ الآلي أو الحفظ الأصم في التدريس والامتحان على حد سواء، وهكذا يفتقد الطلبة الى العقلية الناقدة والفكرة الخلاقة [٥، ٢٧].

فضلاً عن فقدان البيئة التعليمية للمثيرات والمحفزات الجاذبة للطلبة، والانتباه والتركيز، واستعمال الاساليب القسرية في التربية والتعليم التي تؤثر بشكل مباشر او غير مباشر في تنمية شخصية الطلبة، وإطلاق طاقاتهم وقدراتهم [٦، ٢].

إن ما يمر به العراق في ظل الظروف والاحداث السياسية والاجتماعية والاوضاع الاقتصادية الصعبة منذ عام ٢٠٠٣ وحتى الآن من ازدياد البطالة وعدم تعيين الخريجين أدى الى قلة الدافعية للتعلم، كونهم يعملون من دون وجود أهداف حقيقية وقد افتقدوا الأمل في المستقبل، بالرغم من امتلاكهم للكفاءة الذاتية والدافعية العقلية والمعرفية، مما ينعكس سلباً على مستوى طموحهم واستعدادهم للأمل في الوصول للدراسة الجامعية، بالرغم من وجود التوجيه والارشاد النفسي والتربوي في مدارسهم، فضلاً عن التطورات الحاصلة في المعلومات والبرامج المنوعة والتوجيه من طريق وسائل الاعلام المختلفة ومواقع التواصل الاجتماعي، كذلك شكوى و تدمير اولياء أمور الطلبة والمدرسين والطلبة انفسهم بانعدام الجدوى من هذا التعليم والاستمرار بالدراسة، بالأخص طلبة المدارس الثانوية في مرحلة المراهقة هم بحاجة ماسة الى الأمل في حاجاتهم كونهم يعيشون حالة من اليأس والاحباط من دون وجود فسحة أمل بالرغم من وجود التوجيه والارشاد النفسي والتربوي في مدارسهم. لذا ترى الباحثة ضرورة الكشف عن طبيعة الاستعداد للأمل وعلاقته بمعتقدات الكفاءة الذاتية والدافعية العقلية لدى الطلبة المتميزين وقرانهم العاديين، مما دعا لدراسة هذه الفروق في مستوى الاستعداد للأمل لدى الطلبة والتي ربما يكون سببها، فروق في معتقدات الكفاءة الذاتية او الدافعية العقلية، للإفادة من ذلك في المجالات التربوية والاجتماعية والنفسية. حيث تعد المرحلة الثانوية هي المؤهل للحياة العملية والمهنية والتعليمية من طريق الدخول للجامعة.

ولهذا تتمثل مشكلة البحث الحالي في الاجابة عن السؤال التالي:

الاستعداد للأمل وعلاقته بمعتقدات الكفاءة الذاتية والدافعية العقلية لدى الطلبة المتميزين وقرانهم

العاديين؟

٢.١. أهمية البحث: اتجهت البحوث في الآونة الاخيرة إلى دراسة بعض الخصائص النفسية المهمة التي لها تأثير مباشر على تغيير حياة الفرد وظهرت الكثير من النظريات والبرامج لتطوير هذه الخصائص مما يجعل المجال واسع أمام الباحثين للدراسة والخوض فيه [٧، ٤٣].

فضلاً عن ما قدمته هذه الدراسات والأدبيات في علم النفس الايجابي من موضوعات السعادة والأمل والتوجه نحو الحياة وغيرها من المفاهيم المهمة، اذ تعكس الاهتمام العلمي بالعلاقة التي تربط بين القدرات الكامنة لدى الافراد من أمل وتفاؤل وسعادة في تنمية الافكار والانفعالات الايجابية لما لها من دور في تحسين مستوى الصحة الجسمية والنفسية [٨، ١].

كما أكد سنايدر في (نظرية الأمل) على دور العلاقات القوية بين الأمل والتحصيل الدراسي، والتكيف النفسي، والقدرات المدرسية والاجتماعية، وزيادة حل المشكلات، كما يسمح الأمل بوضع أهداف يعتقدون بأنها قيمة، ووضع استراتيجيات محددة للوصول إلى الأهداف، والعثور على الدافع لتحقيقها [٩، ٦٣].

فلولا روح الأمل والحماس لما تمكنا من الاستمرار في تحقيق اي مشروع، وهي ايضا تقاوم الاكتئاب والشعور بالعجز والملل، كما وجد الباحثون ان الافراد المتأملين يتمتعون بمجموعة من الخصائص والقدرات النفسية، مثل التمتع بمعنى ايجابي للحياة، وتقدير عال للذات، وانخفاض القلق فضلا عن انهم يتميزون بالقدرة على مواجهة الضغوط البيئية والرضا عن الحياة، في حين وجد سان جان المتأملين يتميزون بالمشاعر الايجابية والقدرة على التخلص من المشاعر السلبية [١٠، ٦٨].

كما إن معتقدات الطلبة حول كفاءتهم الذاتية تعد مفتاح النجاح بالنسبة لهم، فاذا اعتقدوا بأنهم لا يستطيعون بلوغ الاهداف المرجوة، فلن يعمدوا للمحاولة في إيجاد الطرائق التي من شأنها أن تحقق لهم ما يصبون اليه [١١، ١٧٩].

فضلاً عن أن تعليم الطلبة كيف يفكرون هو أمر ضروري داخل المؤسسات التعليمية، لمواكبة التطور في هذا العالم، إذ ان الحاجات المستقبلية تتمثل بمعالجة المعلومات الجديدة، وللتعامل مع هذه المعلومات الجديدة تتطلب آليات خاصة لمعالجتها حتى لا تصبح غريبة على من يتعامل معها، لذلك ينبغي على من يبحث عن المعلومات إن يمتلك القدرة على معالجتها عن طريق العمليات العقلية، ومن ثم يتمكن من اخراجها بما يتوافق مع نمط تفكيره، لأننا في عصر المعرفة الابداعية التي تحت الفرد على اطلاق طاقاته ومهاراته الابداعية لكي يتمكن من مواجهة المشكلات وحلها بطرائق جديدة [٧، ١٢].

ويمكن تلخيص أهمية البحث الحالي بالنقاط الآتية :

١- إن متغيرات البحث وهي الاستعداد للأمل ومعتقدات الكفاءة الذاتية والدافعية العقلية نالت اهتمام بالغ لما لها صلة بحياة الأفراد اليومية.

٢- تزويد المكتبة العربية بتراث نظري عن متغيرات جديدة نسبياً في علم النفس الايجابي حيث مازالت الدراسات محدودة النطاق وخاصة في متغير "الاستعداد للأمل".

٣- نتائج الدراسة الحالية يمكن أن تساعد المؤسسات التعليمية والمسؤولين في مجال الارشاد النفسي والتوجيه التربوي والصحة النفسية التي تسعى دائماً لوضع الطلبة على اسس صحيحة لمواجهة الحياة بكل تغيراتها الى أهمية الأمل في تحقيق الأهداف.

١.٣. أهداف البحث **AimsResearchThe**: يهدف البحث الحالي التعرف الى:

- ١- مستوى الاستعداد للأمل لدى طلبة المدارس الثانوية المتميزين وأقرانهم العاديين.
- ٢- الفروق ذات الدلالة الاحصائية في الاستعداد للأمل لدى طلبة المدارس الثانوية تبعاً للمتغيرات (نوع المدرسة- الجنس- الصف).
- ٣- العلاقة الارتباطية بين الاستعداد للأمل ومعتقدات الكفاءة الذاتية والدافعية العقلية لدى طلبة المدارس الثانوية المتميزين وأقرانهم العاديين.

١.٤. حدود البحث **Limits ResearchThe**:

يتحدد البحث الحالي بدراسة الاستعداد للأمل وعلاقته بمعتقدات الكفاءة الذاتية والدافعية العقلية لدى طلبة الصفين الرابع والخامس العلمي في المدارس الثانوية الحكومية للمتميزين وأقرانهم العاديين للدراسة الصباحية لكلا الجنسين (الذكور والاناث) في مركز محافظة بابل للعام الدراسي (2017-2018).

١.٥. تحديد المصطلحات **Definition of Terms**

أولاً- الاستعداد للأمل (Readiness for Hope) عرفها كل من:

- سنايدر (Snyder, 2013) إنه أسلوب تفكير موجه نحو تحقيق الأهداف، حيث يدرك الأفراد إنه بإمكانهم التوصل الى الطريق (مسار التفكير) للأهداف المأمولة أو المرغوبة، كما أن لديهم التفكير في بدائل طاقة دافعة إلى استعمال هذه الطرائق لتحقيقها [١٧٨،٩].

- عاقل (٢٠٠٣) هو اتجاه يتصف بتوقع الاحداث المرضية. (عاقل- [١٣، ٢١٧].

التعريف النظري: تبنت الباحثة تعريف ونظرية (Snyder, 2013) كونها اعتمدت عليهما في بناء مقياس الاستعداد للأمل.

التعريف الاجرائي: هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطلبة (المستجيبون) من أفراد عينة البحث من اجابتهم على فقرات مقياس الاستعداد للأمل.

ثانياً- معتقدات الكفاءة الذاتية (BeliefsSelf- efficacy) عرفها كل من:

- باندورا (Bandura, 1993) إنها اعتقادات الناس حول إمكاناتهم لإنتاج المستويات المحددة للأداء التي تمارس تأثيراً في الأحداث المؤثرة في حياتهم [١٤، ٣٤].

- ريكار (Regehr 2000) عملية معرفية عامة تحدث توقعات يتمكن الفرد بموجبها من حل المشكلات ومواجهة التحديات الجديدة [١٥، ٣٣٤].

التعريف النظري: تبنت الباحثة تعريف ونظرية باندورا (Bandura, 1993) لأنه أكثر دقة وشمولية ويتحدث عن معتقدات الكفاءة الذاتية بتفصيل أكثر.

التعريف الاجرائي: هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطلبة (المستجيبون) من افراد عينة البحث من اجابتهم على فقرات مقياس معتقدات الكفاءة الذاتية.

الدافعية العقلية (Mental Motivation) عرفها كل من:

- دي بونو (De Bono 1998) " إنها حالة تؤهل صاحبها لإنجازات إبداعية جادة وطرائق متعددة لتحفيز هذه الحالة أو لحل المشكلات المطروحة بطرائق مختلفة التي تبدو أحياناً غير منطقية، إذ إن الطرائق العادية لحل المشكلات ليست السبيل الوحيد لذلك" [١٦، ٢٦٢].

- بني يونس (٢٠١٢) هي الدافعية الإبداعية، ويقابلها الجمود أو التصلب العقلي، وهي تؤهل صاحبها لإنجاز إبداعات معينة في مجال معين. [١٧، ١٧٧].

التعريف النظري: تبنت الباحثة تعريف ونظرية ديونو (١٩٩٨) كونه أكثر تفصيلاً وشمولية في التحدث عن الدافعية العقلية بتفصيل أكثر.

التعريف الاجرائي: هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطلبة (المستجيبون) من افراد عينة البحث من اجابتهم على فقرات مقياس الدافعية العقلية.

## ٢. الفصل الثاني / اطار نظري ودراسات سابقة

### ١. ٢. الاستعداد للأمل Readiness For Hope

أما الاستعداد للأمل فيرى برامسون (Abramson) أن هناك نوعان من الأفراد على سمة الأمل النوع الأول يتمثل بالأفراد الفاقدين للأمل وهم الذين لديهم مخططات معرفية مضطربة بشأن قدرتهم لتحقيق إلى أهدافهم، أما النوع الثاني يتمثل بالأفراد ذوي الاستعداد للأمل وهم الأفراد الذين لديهم مخططات معرفية إيجابية بشأن قدرتهم لتحقيق أهدافهم [68،9]. وهو درجة تهيؤ الفرد للإفادة من الخبرات التي يتعرض لها من البيئة، للقيام بنمط معين من السلوك للوصول إلى مستوى من النضج يستطيع معه تحصيل الخبرة أو المهارة من طريق عوامل التعلم الأخرى، ويتكون من محصلة مجموع الاستجابات والقدرات التي توجد لديه في وقت معين [١٢٣، ١٨].

وتتأثر استعدادات الفرد بالوراثة، وقد يرث بعض هذه الاستعدادات لمهارات سلوكية من الوالدين كما تتأثر بالبيئة حيث تختلف المثيرات الموجودة والامكانيات المادية في البيئات التي يعيش فيها الفرد، وتختلف الاستعدادات بين الأفراد من حيث النوعية والقوة فقد تكون عالية في جوانب عند البعض ومتدنية عند البعض الآخر، فضلاً عن تأثرها بالقوة الجسمية والحركية والقدرات العقلية واهتمام الأسرة.

#### مميزات الاستعداد

هناك العديد من المميزات التي يتصف بها الاستعداد منها إنه:

١- يتوقف على النضج الجسمي والعقلي وماهي المهارات التي تم تعلمها سابقاً أي يتوقف على الاستجابات التي تم تعلمها سابقاً الا ان الكثير من الاستجابات لا يمكن القيام بها الا بعد وصول الفرد الى المستوى المطلوب من النضج الجسمي والعقلي.

٢- يتحدد بما وصل اليه الفرد من النضج.

٣- يتكون من محصلة مجموعة الاستجابات والقدرات التي توجد لدى الانسان في وقت معين.

أما الاستعداد للأمل فيرى برامسون (Abramson) ان هناك نوعان من الأفراد على سمة الأمل النوع الأول يتمثل بالأفراد الفاقدين للأمل وهم الذين لديهم مخططات معرفية مضطربة بشأن قدرتهم لتحقيق إلى أهدافهم، أما النوع الثاني يتمثل بالأفراد ذوي الاستعداد للأمل وهم الأفراد الذين لديهم مخططات معرفية إيجابية بشأن قدرتهم لتحقيق أهدافهم [٦٨،٩].

#### - الأمل Hope

يعد مفهوم الأمل من الناحية النفسية مختلفاً عن الاستعمال الشائع الذي يرى العديد من الأفراد انه عبارة عن ظاهرة الانفعال العاطفي وعندما يكون لديهم الخبرة فإنه يستنفذ جميع الوسائل العملية لتحقيق الغاية المرجوة ويتجلى ذلك في عبارة مثل "تأمل في الأفضل" وعلى الأقل ما يزال لدينا الأمل والتي غالباً تُلَفِظ وخاصة عندما يكون الفرد عاجزاً عن تحقيق الأهداف المهمة من طريق الجهود الذاتية التي يقوم بها [١٩، ٣٧]. وينظر سنايدر وزملاءه (١٩٩١) للأمل على إنه وجهة نظر معرفية موجبة نحو تحقيق الهدف

ويعرفونه على إنه، حالة دافعية موجبة، تعتمد على الشعور بالنجاح، وطاقة موجهة نحو الهدف، والتخطيط لتحقيق هذا الهدف [٦٥،٩].

#### الآثار الإيجابية للأمل

كشفت البحوث ارتباطاً موجباً بين الأمل وكل من، اعتقاد الفرد بقدراته، وبجدارته الشخصية، وإدراكه لكفاءته الذاتية، والقبول الاجتماعي، والقدرة البدنية، والمظهر الجسمي، وتقدير الذات، والتفكير الإيجابي، كما توجد علاقة عكسية بين الأمل وكل من الاكتئاب والتشاؤم والوجدان السلبي.

#### الأمل والعلاج النفسي

الأمل هو محور عملية العلاج النفسي، كما برهن سنايدر وتايلور Snyder & Taylor على صدق هذا الاستنتاج من طريق تطبيق نظرية الأمل في العلاج النفسي، إذ قدما ما سمي العلاج بالأمل، العلاج المنبثق من نظرية الأمل. [٢٠، ١٨٦].

#### نظرية سنايدر (Snyder Theory)

نالت نظرية الأمل التي قدمها سنايدر (Snyder) اهتماماً كبيراً، فعلى الرغم من أنها بنيت على المكون المعرفي فقط فإنها فجرت فيما بعد أهمية العواطف ودورها، في تحقيق الأهداف وعادة فإن الأهداف كثيراً ما تتغير من أهداف قريبة المدى إلى أهداف بعيدة المدى بل أكثر من ذلك فإنه من الضروري أن يكون هذا الهدف له قيمة كافية قبل أن يسعى الفرد إلى تحقيقه فإن الأهداف قد تكون في اتجاه الأقدام نحوها، مثل الأشياء الإيجابية التي نرغب في حدوثها، أو قد تكون في اتجاه تجنبها والابتعاد عنها مثل الأشياء السلبية التي نرغب في منع حدوثها، فضلاً عن كونها تختلف في درجة صعوبتها وإمكانية تحقيقها. وحتى تلك الأهداف التي تبدو مستحيلة التحقق ربما في وقت ما تتحقق عن طريق تخطيط ومجهود متميز، وتبعاً لذلك فإن (Snyder) أكد ضرورة أن نكون حذرين في عملية نقدنا للأهداف التي تبدو أنها قائمة على "آمال خادعة".

تعكس فكرة (مسار التفكير) الإنتاج الفعلي أو مسارات بديلة عندما تعجز المسارات الأصلية من تحقيق الهدف. كما تعكس أيضاً حديث الذات الإيجابي عن إمكانية الوصول بطرائق متعددة إلى تحقيق الأهداف المرجوة، مثال ذلك (سوف أجد طريقة لحل هذا). أما الطاقة الدافعة فهي تعبر عن المكون الدافعي لنظرية الأمل. وفي هذه النقطة، فإن الأفراد الذين يتميزون بمستوى عالٍ من الآمال يمتلكون وسائل وعبارات ومصطلحات محفزة يستعملونها في حديث الذات، مثل (لن استسلم) مثل هذه الطاقة لها أهميتها الخاصة في توظيف الدافعة إلى المسار أو الطريق البديل المناسب لمواجهة المقومات [٩، ١٧٩].

#### ٢.٢ مفهوم معتقدات الكفاءة الذاتية (Beliefs Self- efficacy)

من المفاهيم المهمة في تفسير السلوك الإنساني خاصة من وجهة نظر أصحاب نظرية التعلم الاجتماعي، وقد تناول الباحثون في البيئية العربية مصطلح Self- efficacy، وترجم إلى مصطلحي كفاءة الذات، أو فعالية الذات، وأحياناً يستخدم مصطلح Self - efficiency بمعنى فعالية الذات. أن معتقدات الكفاءة الذاتية تعد بمثابة مرايا معرفية Cognition Mirrors، فهي مؤشر لمدى قدرة الفرد على التحكم في أفعاله الشخصية، وأعماله، والفرد الذي لديه إحساس عالٍ بمعتقدات كفاءته الذاتية يمكن أن يسلك بطريقة أكثر فاعلية، ويكون أكثر قدرة على مواجهة تحديات بيئته، واتخاذ القرارات، ووضع أهداف مستقبلية ذات مستوى عالٍ، بينما الشعور بنقص معتقدات الكفاءة الذاتية يرتبط بالاكتئاب، والقلق، والعجز، وانخفاض التقدير الذاتي، وامتلاك أفكار تشاؤمية عن مدى القدرة على الإنجاز، والنمو الشخصي وقد ظهر مفهوم الكفاءة الذاتية على يد العالم الأمريكي ألبرت باندورا [٢١، ٥٠٥].

**مصادر الكفاءة الذاتية (Sources of Self-Efficacy)**

تتبع الاعتقادات التي يكونها الأفراد عن كفاءتهم وقدراتهم على أداء المهام المختلفة من أربعة مصادر رئيسية وهذه المصادر التي تتكون منها الكفاءة الذاتية للفرد، وهي كالاتي:

- ١- خبرات التمكن: (Mastery Experiences) يطلق على هذا المصدر احيانا الانجازات الأدائية او النجاح السابق او المتكرر او الخبرات السابقة.
- ٢- الخبرات البديلة: (vicarious Experiences) ويطلق عليها احيانا النمذجة (Modeling) او التعلم البديل، تعد الخبرة البديلة المستمدة من النماذج الاجتماعية المصدر الثاني لتقوية الكفاءة الذاتية [٣،١٤].
- ٣- الإقناع اللفظي: (Vicarious Experienc) ويعني به المعلومات التي تأتي للفرد لفظياً عن طريق الآخرين فيما قد يكسبه نوعاً من الترغيب في الأداء أو الفعل ويؤثر على سلوك الشخص في أثناء محاولته أداء المهمة [٢٩،٢٢].
- ٤- الاستثارة الانفعالية: (Emotional Arousal) وتشير إلى العوامل الداخلية التي تحدد للفرد ما إذا كان يستطيع تحقيق أهدافه أو لا، وذلك مع الأخذ في الاعتبار بعض العوامل الأخر مثل القدرة المُدرَكة للأنموذج والذات، وصعوبة المهمة، والمجهود الذي يحتاجه الفرد، والمساعدات التي يمكن أن يحتاجها للأداء [١٠٠،١٤].

**نظرية البرت بانديورا (The Theory Of Albert Pandora)**

تحدث (بانديورا ١٩٧٧) على مبدأ الحتمية التبادلية في التعلم الاجتماعي مؤكداً على العلاقات المتبادلة بين العوامل السلوكية والبيئة والعوامل المؤثرة في سلوك الأفراد ويرى هالين ودانهير، (Hallin & Danaher, 1994) ان فاعلية الذات هي ثقة الأفراد فيما يتعلق بقدراتهم على الأداء في المجالات المتنوعة، كما ان اصحاب النظرية الاجتماعية يرون أن مصطلح معتقدات الكفاءة الذاتية هي كل ما يعتقد الفرد انه يملك من امكانات تمكنه من ممارسة ضبط قياسي أو معياري لقدراته وافكاره ومشاعره وفعاله وهذا الضبط القياسي أو المعياري لهذه المحددات يمثل الاطار المرجعي للسلوكيات التي تصدر عنه في علاقتها بالمحددات البيئية المادية والاجتماعية. وكذلك يرى بانديورا ان ادراك الفرد لكفاءته الذاتية يتعلق بتقييمه لقدراته على تحقيق مستوى معين من الانجاز، وبقدرته على التحكم بالأحداث، ويؤثر ذلك في مستوى الكفاءة الذاتية وطبيعة العمل او الهدف الذي يسعى الفرد الى تحقيقه، وفي مقدار الجهد الذي سيبدله، وفي اسلوبه بالتفكير ويشتمل التراث النفسي على العديد من المفاهيم كمرادفات لمفهوم الكفاءة الذاتية منها توقعات الكفاءة (Competency Expectancies)، وتقدير توقعات الكفاءة (self – efficiency assessment)، وتوقعات الكفاءة الذاتية (Self – Efficiency Expectancies) [٢٣،٨١].

**الدافعية العقلية (Mental Motivation)**

العمليات العقلية لإيجاد حل للمشكلات أو اتخاذ القرارات أو تقييم المواقف (Giancarlo, Facione)، هي التحفيز الداخلي للانخراط والمشاركة في النشاطات المعرفية التي تتطلب الاستعمال الواسع. كما ان للدافعية دورا مهما في اثاره السلوك الذي يجعل المتعلمين وجهه معينة ومستمرة لفترة طويلة من الزمن. فطالما يمتلك الافراد قدرة معينة لأداء نشاط ما وطالما يتعلمون شيئا ما، أن مستوى دافعتهم هو الذي يحدد فيما إذا كانوا سينشغلون بالنشاط ومقدار الوقت ودرجة الحماسة التي يتابعون بها هذا النشاط [١٧٠،٢٤].

أن توافر حالة من الدافعية لدى الفرد تحفزه للنظر إلى بدائل أكثر، في الوقت الذي يرضى الآخرون بما هو موجود، ومن المظاهر المهمة لتحقيق الدافعية العقلية الرغبة في التوقف، والنظر إلى الأشياء والتي لم

ينتبه إليها أحد، حيث يشكل هذا النوع من التركيز مصدراً إضافياً للإبداع في غياب الاستراتيجيات المنظمة [٢٥، ١٩].

أما أصحاب الاتجاه المعرفي ومنهم (أوزيل) فيؤكدون بأن الفرد يتمتع بإرادة حرة تمكنه من اتخاذ القرارات المناسبة والسلوك على النحو الذي يراه مناسباً وتتدخل عوامل مثل القصد والنية والتوقع في السلوكيات التي يقوم بها، وبهذا المعنى فالدافعية العقلية تؤكد على المصادر الداخلية والتوقعات والاهتمامات والخطط التي يسعى الأفراد إلى تحقيقها من خلال السلوكيات التي يقومون بها، وتبعاً لذلك فالدافعية العقلية كما يرى أصحاب الاتجاه المعرفي تجعل الأفراد نشطاء ومتأثرين وفعالين، وتوجد لديهم دوافع قوية وحاجات تتمثل في السعي لفهم الأشياء التي تحيط بهم والسيطرة عليها، فالأفراد الذين لديهم هذا النوع من الدافعية يحاولون دائماً تأمين اكتشاف المعرفة اللازمة حول أي شيء أو أي موضوع معين بغية فهمه والسيطرة عليه، الأمر الذي يعزز لديهم مفهوم الذات [٢٦، ١٦٦].

**أبعاد الدافعية العقلية:**

حدد (دي بونو De Bono) أربعة أبعاد للدافعية العقلية وهي:

البعد الأول: التركيز العقلي: يتصف المتعلم الذي يتميز بالقدرة على التركيز العقلي بأنه شخص مثابر لا تقتصر همته ومركزه ومنتظم في عمله.

البعد الثاني: التوجه نحو التعلم: يتمثل هذا البعد في قدرة المتعلم على توليد دافعية لزيادة قاعدة المعارف لديه حيث يثمن التعلم من أجل التعلم باعتباره وسيلة للسيطرة على المهمات التعليمية التي تواجهه في المواقف المختلفة.

البعد الثالث: حل المشكلات إبداعياً يتميز المتعلمون بمقدرة على حل المشكلات إبداعياً عن طريق ميلمهم للاقتراب من حل المشكلات بأفكار وحلول خلاقة وأصيلة.

البعد الرابع: التكامل المعرفي يتمثل هذا البعد في قدرة المتعلمين على استخدام مهارات تفكيرية بأسلوب موضوعي حيادي، حيث يكونون موضوعيين تجاه كل الأفكار وهذا ما أشار إليه "دي بونو" تحت مسمى القبة البيضاء. [٢٧، ٢٦٣].

### نظرية دي بونو (١٩٩٨) (De Bono Theory)

عرف دي بونو الدافعية العقلية بأنها حالة تؤهل صاحبها لإنجاز ابداعات جادة، وطرائق متعددة لتحفيز هذه الحالة، أو لحل المشكلات المطروحة بطرائق مختلفة، والتي تبدو أحياناً غير منطقية، إذ أن الطرائق التقليدية لحل المشكلات هي السبيل الوحيد لذلك [٢٧، ٢٦٢].

### المبادئ الأساسية للنظرية:

حدد دي بونو عدداً من المبادئ الأساسية التي تحكم نظريته في الإبداع الجاد وهي:

- ١- قابل للتعلم والتدريب عليه.
- ٢- ليس موهبة أو قدرة موروثية.
- ٣- تفكير جانبي وليس تفكيراً عمودياً.
- ٤- يتجاوز حدود التفكير المنطقي بدرجات كبيرة.
- ٥- لا يهتم بدرجة صواب التفكير أو البدائل أو الإجراءات التي يتبعها الفرد للوصول إلى الحل الإبداعي، يتضمن مجموعة من الفروق المنتظمة تستخدم لتغيير المفاهيم والادراكات الجديدة من جهة، ومن جهة أخرى

يتضمن اكتشاف احتمالات متعددة واتجاهات بدلا من البحث عن طريقة بمفردها، يهتم كثيرا بالاحتمالات [٢٨، ٤٦٦].

### ٣. دراسات سابقة (Previous Studies)

تعد الدراسات السابقة ركناً مهماً من أركان الاطار المرجعي والخلفية النظرية للبحث وكذلك يعد الاطلاع عليها خطوة مهمة في اعداد البحث، وعلى هذا الأساس سيتم عرضها.

#### ٣.١. المحور الاول /الدراسات التي تناولت الأمل

دراسة سلمان وعبد الحسين (٢٠١٦): "الأمل وعلاقته بأسلوب حل المشكلات وتحقيق الأهداف لدى مدربي السباحة".

هدفت التعرف الى:

١- الأمل واسلوب حل المشكلات وتحقيق الأهداف لدى مدربي السباحة في اندية الفرات الأوسط.

٢- طبيعة العلاقة بين الأمل واسلوب حل المشكلات وتحقيق الأهداف.

تألفت عينة الدراسة من مدربي السباحة في اندية محافظات الفرات الاوسط الذي بلغ عددهم (١٩) مدرب في مقرات اندية محافظات الفرات الاوسط التي تحتوي على السباحة. وتوصل الباحث الى ان لدى عينة البحث درجة مقبولة من الامل تدفعهم باستمرار الى بذل الجهد من اجل تحقيق اهداف النادي واهدافهم، يمتاز المدربون في اندية الفرات الاوسط بدرجة جيدة من القدرة على حل المشكلات وتحمل الصعاب وتذليل العقبات التي تواجههم، كلما تمسك المدرب بالأمل استطاع التعامل مع المشكلات بشكل افضل وصولا الى تحقيق اهدافهم [٢٩، ١-٧].

#### ٣.٢. المحور الثاني/الدراسات التي تناولت معتقدات الكفاءة الذاتية

##### دراسة علوان (٢٠١٢): (الكفاءة الذاتية المدركة عند طلبة جامعة بغداد)

هدفت التعرف على الكفاءة الذاتية المدركة عند طلبة الجامعة، وتألفت عينة الدراسة من (٣٠٠) طالب وطالبة بواقع (١٥٠) ذكور و(١٥٠) اناث من التخصص العلمي والانساني، وتوصلت الدراسة الى النتائج الاتية:

١- ان عينة البحث تتمتع بكفاءة ذاتية مدركة.

٢- وجود فروق ذات دلالة احصائية في متغير التخصص ولصالح التخصص العلمي إذ انهم أكثر كفاءة ذاتية مدركة من اقرانهم التخصص الانساني [٣٠، ٢٢٤].

#### ٣.٣. المحور الثالث/الدراسات التي تناولت الدافعية العقلية

المشهداني (٢٠١٦): (السعة والدافعية العقلية لذوي المهارات المعرفية العليا وقرانهم العاديين لدى طلبة الجامعة)

هدفت التعرف الى مستوى السعة العقلية لدى طلبة الجامعة، وتألفت عينة الدراسة من (٤٠٠) من

طلبة جامعة بابل وتوصلت الدراسة الى النتائج الاتية:

١- يتمتع طلبة الجامعة بسعة ودافعية عقلية ومهارات معرفية بمستويات عالية.

٢- يتفوق الطلبة من ذوي المهارات المعرفية العليا في مدى السعة والدافعية العقلية عن اقرانهم العاديين [٣١،

[٧].

## ٤. الفصل الثالث/منهجية البحث وإجراءاته

استعملت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي لكونه المنهج المناسب لطبيعة البحث واهدافه، وهو أسلوب تحليلي دقيق ومنظم للظاهرة او المشكلة المراد بحثها عن طريق منهجية موضوعية وصادقة بما يحقق اهداف البحث [٣٢، ١٧٩].

## مجتمع البحث (Population) Research

يشتمل مجتمع البحث الحالي على (٤٠٨٠)\* من طلبة المدارس الثانوية الحكومية في مركز محافظة بابل للدراسة الصباحية من الذكور والاناث من الفرع العلمي موزعين على (٣٢) مدرسة ثانوية من طلبة الصفوف الرابعة والخامسة منها مدرستان للطلبة المتميزين أحدهما للذكور والاخرى للاناث اذ بلغ عدد طلبتها (٣٦٠) طالباً وطالبة بواقع (١٩٤) طالباً و(١٦٦) طالبة و(٢٧) مدرسة للطلبة العاديين، اذ بلغ عدد طلبتها (٣٥٧٤) طالباً وطالبة بواقع (١٧٥٨) طالباً موزعين على (١٣) مدرسة للذكور في حين بلغ عدد الطالبات (١٨١٦) طالبة موزعات على (١٤) مدرسة للاناث، و(١٤٦) طالباً وطالبة موزعين على (٣) مدرسة مختلطة بواقع (١٠٣) طالباً و(٤٣) طالبة، كما موضح في الجدول (١).

جدول (١): يبين اسماء المدارس الثانوية واعداد الطلبة لمجتمع البحث موزع بحسب الجنس والموقع الجغرافي.

ت	اسم المدرسة	جنس المدرسة	الموقع الجغرافي	الصف الرابع	الصف الخامس	المجموع
١	ثانوية الوائلي	ذكور	حي الكرامة/ بستان الحلو	١٠٥	٨٩	١٩٤
٢	ثانوية بابل	ذكور	حي بابل / الخسروية	١٣٥	١٣٠	٢٦٥
٣	ثانوية الحلة	ذكور	حي الجمهورية	٣٢	٥٣	٨٥
٤	ثانوية النجوم	ذكور	حي المهندسين	٤٧	٩٣	١٤٠
٥	ثانوية الطيرسي	ذكور	حي الحسين	٥٤	٦٥	١١٩
٦	ثانوية ابن سينا	ذكور	حي الاكرمين	٦٥	٥٨	١٢٣
٧	ثانوية التراث	ذكور	قرية معيميرة	٦١	٧٢	١٣٣
٨	ثانوية حلب	ذكور	قرية السادة	٤٥	٣٥	٨٠
٩	ثانوية الاعلام	ذكور	شارع الطهامة/المجمع السكني	٣٥	٤٥	٨٠
١٠	ثانوية الجزائر	ذكور	حي الجزائر	٨١	٩٤	١٧٥
١١	ثانوية الدستور	ذكور	حي الاساتذة	٦٧	٩٢	١٥٩
١٢	ثانوية ذي قار	ذكور	قرية الطهامة	٩٠	٥٧	١٤٢
١٣	ثانوية الباقر	ذكور	قرية كويخات	٦٦	٨٦	١٥٢
١٤	ثانوية الشهيد الصدر	ذكور	حي نادر الثالثة	٤٥	٥٥	١٠٠
	المجموع			٩٢٨	١٠٢٤	١٩٥٢
١٦	ثانوية الحلة للمتميزات	اناث	حي الكرامة	٩٩	٦٧	١٦٦
١٧	ثانوية الحلة للبنات	اناث	حي الجمهورية	٨٢	٩١	١٧٣
١٨	ثانوية الجنائن	اناث	قرية الطهامة	٧٥	٧٦	١٥١
١٩	ثانوية الفضائل	اناث	حي الشهداء	٥٣	٥٠	١٠٣

\* حصلت الباحثة على هذه البيانات من شعبة التخطيط في المديرية العامة لتربيته بابل بموجب كتاب تسهيل المهمة الصادر من كلية التربية للعلوم الانسانية /الدراسات العليا /جامعة بابل، المرقم (١٠٣٨١) في ٢٦ / ١١ / ٢٠١٧م، ملحق(١).

١٣٠	٧٥	٦٠	حي الضباط	اناث	ثانوية الشموس	٢٠
١١٨	٥٤	٦٤	حي المهندسين	اناث	ثانوية النجوم	٢١
١٥١	٨٠	٧١	قرية كويخات	اناث	ثانوية الباقر	٢٢
٢٥	٩	١٦	قرية سنجار	اناث	ثانوية الزاكيات	٢٣
١٦٣	٧٩	٨٤	حي العسكري / شارع ٣٠	اناث	ثانوية الشهيد عبد الصاحب	٢٤
١٣١	٦٥	٦٦	شارع ٤٠	اناث	ثانوية الرباب	٢٥
١٢٥	٥٩	٦٦	قرية معيميرة	اناث	ثانوية التراث	٢٦
١٤٥	٦٣	٨٢	شارع الطهمازية / المجمع السكني	اناث	ثانوية زهرة الفرات	٢٧
٩١	٥٢	٣٩	قرية السادة	اناث	ثانوية حلب	٢٨
٢٧٠	١٢٢	١٤٨	الخرسوية	اناث	ثانوية التحرير	٢٩
٣٥	١٧	١٨	قرية عنانة	اناث	ثانوية فلسطين	٣٠
١٩٨٢	٩٥٩	١٠٢٣			المجموع	
٧٧	٣٠	٤٧	حي الصحة	مختلطة	ثانوية الاخوة	٣١
٣٨	٢٠	١٨	قرية سنجار	مختلطة	ثانوية سنجار	٣٢
٣١	١٢	١٩	قرية عنانة	مختلطة	ثانوية الكرار	٣٣
١٤٦	٦٢	٨٤			المجموع	
٤٠٨٠			المجموع الكلي			

### عينة البحث (The Sample of Research)

اختارت الباحثة عينة عشوائية قوامها (٤٠٨) طالباً وطالبة من طلبة المدارس الثانوية للطلبة المتميزين وأقرانهم العاديين للصفين الرابع والخامس العلمي وبذلك بلغت نسبة العينة الى المجتمع (١٠%) إذ يشير (ملحم، ٢٠٠٥) إلى أن يكون حجم العينة (١٠%) إذا كان المجتمع (بضعة الاف)، (٢٠%) إذا كان المجتمع صغير نسبياً (بضعة مئات) و (٥%) لمجتمع كبير جداً (عشرات الالاف)، [٣٣، ١٥١].

حيث توزعت عينة البحث على أربع مدارس ثانوية بواقع (٢) مدرسة للطلبة المتميزين (١) مدرسة للذكور، (١) مدرسة للإناث إذ بلغ حجم عينتهما (٢٠٤) طالب وطالبة، وكذلك الحال للمدارس الثانوية للطلبة العاديين (٢) مدرسة إحداهما للذكور والآخرى للإناث إذ بلغ حجم عينتها (٢٠٤) طالب وطالبة كما موضح في جدول (٢).

جدول (٢): توزيع عينة البحث بحسب نوع المدرسة والجنس (ذكور، اناث) والصف الدراسي والموقع الجغرافي.

ت	اسم المدرسة	جنس المدرسة	الطلبة المتميزين		الطلبة العاديين		الرابع علمي	الخامس علمي	الموقع
			ذكور	اناث	ذكور	اناث			
١	ثانوية الوائلي للمتميزين	ذكور	١٢٦	-	-	-	٦٨	٥٨	حي الكرامة/ بستان الحلو
٢	ثانوية الحلة للمتميزات	اناث	-	١٠٧	-	-	٦٤	٤٣	حي الكرامة / شارع ٤٠
٣	ثانوية الطيرسي	ذكور	-	-	٧٧	-	٣٥	٤٢	حي الحسين
٤	ثانوية الجنائن	اناث	-	-	-	٩٨	٤٩	٤٩	شارع الطهمازية
	المجموع						٢١٦	١٩٢	٤٠٨

**ثالثاً - أدوات البحث (The Research Instruments)**

من أجل تحقيق أهداف البحث الحالي لابد من وجود ثلاث أدوات هي : مقياس الاستعداد للأمل ومقياس معتقدات الكفاءة الذاتية ومقياس الدافعية العقلية، وفيما يأتي وصف لكل أداة من تلك الأدوات وكيفية بنائها أو إعدادها.

**أولاً- مقياس الاستعداد للأمل:** لما كان البحث الحالي يهدف إلى قياس الاستعداد للأمل لدى طلبة المدارس الثانوية ونظراً لعدم توافر مقياس حديث في البيئة التعليمية العراقية فقد تطلب بناء مقياس ومن أجل إيجاد فقرات أكثر واقعية مستمدة من مواقف تتعلق بعينة البحث، استلزم الرجوع إلى الأدبيات والدراسات والبحوث في هذا المجال ضمن إطار نظري محدد لتهيئة الفقرات اللازمة له وصياغتها بشكل أولي بوصفها خطوة أساسية من خطوات بناء المقياس، وتحديد المنطلقات النظرية والاحتياجات الأساسية التي نستند إليها في بناءه، إذ يؤكد كرونباخ (Cronbach) ضرورة البدء بتحديد المفاهيم البنائية التي تنطلق منها إجراءات بناء المقياس وإعدادها [٤٦٢،٣٤]، قدمت الباحثة استبانة مفتوحة إلى (٤٠) طالب وطالبة بواقع (٢٠) استبانة للذكور و(٢٠) استبانة للإناث.

**الصدق الظاهري (Face Validity)** تم عرض المقياس على المحكمين وقد حصل على نسبة اتفاق (١٠٠%) بشأن صلاحية كل فقرة وبهذا أصبح جاهزاً لعرضه على العينة الاستطلاعية.

- **تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية:** تم تحديد الزمن المستغرق ومعرفة مدى وضوح الفقرات الموضوعية.

- **تصحيح المقياس:** تكون المقياس من ثلاثة بدائل هي: (دائماً، أحياناً، أبداً) إذ أعطيت ثلاث درجات للبدائل (دائماً)، ودرجتان للبدائل (أحياناً)، ودرجة واحدة للبدائل (أبداً) للفقرات الإيجابية. وعكسها للفقرات السلبية.

- **صدق البناء:** يعد من أكثر أنواع الصدق تمثيلاً لمفهوم الصدق، الذي يسمى أحياناً صدق المفهوم أو صدق التكوين الفرضي ويشير إلى مدى قياس المقياس النفسي لتكوين فرضي أو مفهوم نفسي معين [٣٥، ٢١٨]، وقامت الباحثة باستخراج هذا النوع من الصدق عن طريق تحليل فقرات المقياس إحصائياً بطريقة المجموعتين الطرفيتين، وعلاقة الفقرة بالمجموع الكلي للمقياس.

- **ثبات المقياس:** استخراج الثبات المقياس بطريقتين هما طريقة إعادة الاختبار إذ بلغت قيمة معامل الثبات للمقياس (٠،٧٨)، وهي قيمة ثبات جيدة يمكن الركون إليها، والطريقة الأخرى الثبات بطريقة التحليل التباين باستعمال معادلة الفا كرو نباخ والتي تعطينا مؤشر جيداً على الاتساق الداخلي لفقرات المقياس، وقد بلغ معامل الثبات (٠،٧٨) مما يشير إلى انسجام الفقرات.

- **الصورة النهائية للمقياس:** بعد التأكد من صدق وثبات أداة البحث، أصبح مقياس الاستعداد للأمل مكوناً (٢٧) فقرة، علماً أن أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المستجيب هي (٨١) وأقل درجة هي (٢٧) درجة.

**مقياس معتقدات الكفاءة الذاتية:** بعد اطلاع الباحثة على الأدبيات والدراسات السابقة التي درست الكفاءة الذاتية اعتمدت مقياس الكفاءة الذاتية (طاهرة ٢٠١٢)، تكون المقياس من (٤٨) فقرة، وتم حذف فقرات (٤٠،٢٧،٢٠) لذلك أصبح المقياس بصورته النهائية مكون من (٤٥) فقرة، وتم تحديد البدائل لهذا المقياس على مقياس ليكرت الثلاثي (دائماً، أحياناً، أبداً) وأوزانها (٣،٢،١) للفقرات الإيجابية و(١،٢،٣) للفقرات السلبية.

-**الصدق الظاهري:** تم عرض المقياس على المحكمين وقد حصل على نسبة اتفاق (١٠٠%) بشأن صلاحية كل فقرة وبهذا أصبح جاهزاً لعرضه على العينة الاستطلاعية.

تصحيح المقياس: تكون المقياس من ثلاث بدائل هي: (دائماً، أحياناً، ابداً) إذ أعطيت ثلاث درجات للبدل (دائماً)، ودرجتان للبدل (أحياناً)، ودرجة واحدة للبدل (أبداً) للفقرات الايجابية. وعكسها للفقرات السلبية.

-**ثبات المقياس:** استخرج الثبات المقياس بطريقتين هما طريقة إعادة الاختبار، والطريقة الأخرى الثبات بطريقة التحليل التباين باستعمال معادلة الفا كرو نباخ والتي تعطينا مؤشر جيداً على الاتساق الداخلي لفقرات المقياس، وقد بلغ معامل الثبات (٠,٨٣) مما يشير إلى انسجام الفقرات.

**مقياس الدافعية العقلية:** اعتمدت مقياس الدافعية العقلية (كحيل ٢٠١٤) وتم استعمال الخصائص السايكومترية للمقاييس العلمية واستخراجها وكان المقياس يتكون من (٥٠) فقرة، وتم حذف فقرات (٤٩،٤٤،٣٠)، تحديد البدائل لهذا المقياس على مقياس ليكرت الثلاثي (دائماً، أحياناً، ابداً) واوزانها (١،٢،٣) للفقرات الايجابية و(٣،٢،١) للفقرات السلبية.

-**الصدق الظاهري:** تم عرض المقياس على المحكمين وقد حصل على نسبة اتفاق (١٠٠%) بشأن صلاحية كل فقرة وبهذا اصبح جاهزاً ل عرضه على العينة الاستطلاعية.

تصحيح المقياس: تكون المقياس من ثلاث بدائل هي: (دائماً، أحياناً، ابداً) إذ أعطيت ثلاث درجات للبدل (دائماً)، ودرجتان للبدل (أحياناً)، ودرجة واحدة للبدل (أبداً) للفقرات الايجابية. وعكسها للفقرات السلبية.

-**ثبات المقياس:** استخرج الثبات المقياس بطريقتين هما طريقة إعادة الاختبار، والطريقة الأخرى الثبات بطريقة التحليل التباين باستعمال معادلة الفا كرو نباخ والتي تعطينا مؤشر جيداً على الاتساق الداخلي لفقرات المقياس، وقد بلغ معامل الثبات (٠,٨٦)، مما يشير إلى انسجام الفقرات.

**الوسائل الاحصائية:** استعانت الباحثة بالحقبة الاحصائية (SPSS) لمعالجة البيانات وعلى النحو الآتي :-

١. اختبار مربع كاي Chi-Square واستعمل لمعرفة دلالة الفرق بين عدد الموافقين وغير الموافقين من المحكمين على فقرات مقياس الاستعداد للأمل، ومقياس معتقدات الكفاءة الذاتية، ومقياس الدافعية العقلية.

٢. الاختبار التائي (t-test): لعينة مستقلة واحدة.

٣. الاختبار التائي (t-test): لعينتين مستقلتين لاستخراج القوة التمييزية لفقرات المقاييس باستعمال المجموعتين الطرفيتين، وللتعرف على مستوى متغيرات الدراسة، وحساب الفروق ذات الدلالة الاحصائية لها.

٤. معامل ارتباط بيرسون: لمعرفة العلاقة بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية، فضلاً عن انه استعمل في استخراج الثبات بطريقة إعادة الاختبار، وكذلك لاستخراج العلاقة بين متغيرات الدراسة.

٥. معادلة الفا كرونباخ: استعملت في حساب الثبات بطريقة الاتساق الداخلي لمقاييس الدراسة.

## ٥. الفصل الرابع/ عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها

**الهدف الاول: التعرف الى مستوى الاستعداد للأمل لدى طلبة المدارس الثانوية المتميزون وقرانهم العاديين:** - لتحقيق هذا الهدف طبق مقياس الاستعداد للأمل على افراد العينة جميعها والبالغ عددهم (٤٠٨) من طلبة المدارس الثانوية المتميزين وقرانهم العاديين وبعد تفريغ البيانات ومعالجتها احصائياً تم ايجاد الوسط الحسابي (٦٣,٥١٥) والانحراف المعياري (٦,٥٧٨) وعند مقارنته مع الوسط الفرضي للمقياس البالغ (٥٤) واختبار الفروق بينهما باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة وجدت الباحثة ان القيمة التائية المحسوبة البالغة (٢٩,٢١٨) دالة احصائياً لأنها اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة

حرية (٤٠٧)، ولصالح الوسط الحسابي لعينة الدراسة وهذه النتيجة تشير إلى ان عينة الدراسة يتمتعون بالاستعداد للأمل عال، كما موضح في جدول (٣).

ب- وأما مستوى الاستعداد للأمل عند طلبة المدارس الثانوية المتميزين فان الوسط الحسابي لهم (٦٤،٣٧٣) بانحراف معياري (٦،٢٩٣) وعند مقارنته مع الوسط الفرضي للمقياس البالغ (٥٤) واختبار الفروق بينهما باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة وجدت الباحثة ان القيمة التائية المحسوبة البالغة (٢٣،٥٤١) دالة إحصائياً لأنها اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١،٩٦) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (٢٠٢)، ولصالح الوسط الحسابي لعينة الطلبة المتميزين وهذه النتيجة تشير إلى انهم يتمتعون بالاستعداد للأمل عال، كما موضح في جدول (٣).

ج- وأما مستوى الاستعداد للأمل عند طلبة المدارس الثانوية العاديين فان الوسط الحسابي لهم (٦٢،٦٥٧) بانحراف معياري (٦،٧٥٨) وعند مقارنته مع الوسط الفرضي للمقياس البالغ (٥٤) واختبار الفروق بينهما باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة وجدت الباحثة ان القيمة التائية المحسوبة البالغة (١٨،٢٩٧) دالة إحصائياً لأنها اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١،٩٦) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (١٧٤)، ولصالح الوسط الحسابي لعينة الطلبة العاديين، وهذه النتيجة تشير إلى انهم يتمتعون بالاستعداد للأمل عال، كما في موضح في جدول (٣).

جدول (٣): الاختبار التائي لعينة واحدة لمقياس الاستعداد للأمل

الدلالة عند مستوى ٠،٠٥	القيمة التائية		المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المتغير
	الجدولية	المحسوبة					
دالة	١،٩٦	٢٩،٢٠٧	٥٤	٦،٥٧٨	٦٣،٥١٦	٤٠٨	طلبة الثانوية
دالة	١،٩٦	٢٣،٥٤١	٥٤	٦،٢٩٣	٦٤،٣٧٣	٢٣٣	الطلبة المتميزين
دالة	١،٩٦	١٨،٢٩٧	٥٤	٦،٧٥٨	٦٢،٦٥٧	١٧٥	الطلبة العاديين

الهدف الثاني: الفروق في مستوى الاستعداد للأمل لدى طلبة المدارس الثانوية المتميزين وقرانهم العاديين تبعاً للمتغيرات (نوع المدرسة- الجنس- الصف). لمعرفة دلالة الفروق في مستوى الاستعداد للأمل لدى طلبة الثانوية تبعاً لمتغيرات: نوع المدرسة (متميزين، عاديين)، الجنس (ذكور، إناث)، الصف الدراسي (الرابع، الخامس)، استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وقد كانت النتائج كما يأتي:

#### ❖ تبعاً لنوع المدرسة (متميزين، عاديين)

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الاستعداد للأمل لدى طلبة المدارس الثانوية تبعاً للمتغير نوع المدرسة (متميزين، عاديين)، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٢،٦١٤)، وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١،٩٦) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجتي حرية (٤٠٦)، وعند مقارنة الأوساط الحسابية لدرجات الاستعداد للأمل وفق متغير نوع المدرسة (متميزين، عاديين)، نجد ان متوسط الاستعداد للأمل للطلبة المتميزين (٦٤،٣٧٣) وهو اكبر من متوسط الاستعداد للأمل للطلبة العاديين والذي يساوي (٦٢،٦٥٧) كما موضح في جدول (٤).

جدول (٤): نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للكشف عن دلالة الفروق في الاستعداد للأمل لدى طلبة المدارس الثانوية تبعاً لمتغير: نوع المدرسة (متميزين، عاديين)

مستوى الدلالة ٠,٠٠٥	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	الثانوية
	الجدولية	المحسوبة				
دالة	١,٩٦	٢,٦١٤	٦,٢٩٣	٦٤,٣٧٣	٢٣٣	المتميزين
			٦,٧٥٨	٦٢,٦٥٧	١٧٥	العاديين

❖ الاستعداد للأمل لدى طلبة المدارس الثانوية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث)، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (١,٤٩٢) وهي اصغر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٠٥) ودرجة حرية (٤٠٦) كما موضح في جدول (٥).

جدول (٥): نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للكشف عن دلالة الفروق في الاستعداد للأمل لدى طلبة المدارس الثانوية تبعاً لمتغير: الجنس (ذكور، إناث)

مستوى الدلالة ٠,٠٠٥	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	الثانوية
	الجدولية	المحسوبة				
غير دالة	١,٩٦	١,٤٩٢	٦,٦٩٧	٦٣,٠٣	٢٠٣	ذكور
			٦,٤٣٦	٦٤,٠٠٠	٢٠٥	إناث

أ- طلبة المدارس الثانوية المتميزين: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الاستعداد للأمل لدى طلبة المدارس الثانوية المتميزون تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث)، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (١,٠٩١) وهي اصغر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٠٥) ودرجة حرية (٢٠٢). كما موضح في جدول (٦).

جدول (٦): نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للكشف عن دلالة الفروق في الاستعداد للأمل لدى طلبة المدارس الثانوية المتميزين تبعاً لمتغير: الجنس (ذكور، إناث).

مستوى الدلالة ٠,٠٠٥	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	المتميزين
	الجدولية	المحسوبة				
دالة	١,٩٦	١,٠٩١	٦,٣٢٤	٦٣,٩٢٢	١٢٦	ذكور
			٦,٢٦١	٦٤,٨٢٤	١٠٧	إناث

أ- طلبة المدارس الثانوية العاديين: العاديين تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث)، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٢,٨١٧) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٠٥) ودرجة حرية (١٧٣)، وعند مقارنة الأوساط الحسابية لدرجات الاستعداد للأمل وفق متغير الجنس (ذكور، إناث)، نجد ان متوسط الاستعداد للأمل لطالبات المدارس الثانوية (٦٤,٠٧٨) وهو اكبر من متوسط الاستعداد للأمل لطلاب المدارس الثانوية والذي يساوي (٦١,٢٣٥) كما موضح في جدول (٧).

جدول (٧): نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للكشف عن دلالة الفروق في الاستعداد للأمل لدى طلبة

المدارس الثانوية العاديين تبعاً لمتغير: الجنس (ذكور، إناث)

مستوى الدلالة ٠,٠٠٥	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	عاديين
	الجدولية	المحسوبة				
غير دالة	١,٩٦	٢,٨١٧	٦,٦٦٨	٦١,٢٣٥	٧٧	ذكور
			٦,٥٧٦	٦٤,٠٧٨	٩٨	إناث

❖ **تبعاً لمتغير الصف الدراسي (الرابع، الخامس):** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الاستعداد للأمل لدى طلبة المدارس الثانوية تبعاً لمتغير الصف (الرابع، الخامس)، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٠,٥٥٤)، وهي اصغر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٤٠٦)، كما موضح في جدول (٨).

**جدول (٨): نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للكشف عن دلالة الفروق في الاستعداد للأمل لدى طلبة المدارس الثانوية تبعاً لمتغير: الصف الدراسي (الرابع، الخامس)**

مستوى الدلالة ٠,٠٥	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	الثانوية
	المحسوبة	الجدولية				
غير دالة	١,٩٦	٠,٥٥٤	٦,٣٥٥	٦٣,٣٣٤	٢١٦	الرابع
			٦,٨٠٤	٦٣,٦٩٦	١٩٢	الخامس

أ- الاستعداد للأمل لدى طلبة المدارس الثانوية تبعاً لمتغير الصف (الرابع، الخامس)، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (١,١٧١)، وهي اصغر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجتي حرية (١٧٣)، كما موضح في جدول (٩).

**الجدول (٩): نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للكشف عن دلالة الفروق في الاستعداد للأمل لدى طلبة الثانوية العاديين تبعاً لمتغير: الصف الدراسي (الرابع، الخامس)**

مستوى الدلالة ٠,٠٥	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	عاديين
	المحسوبة	الجدولية				
غير دالة	١,٩٦	١,١٧١	٦,٨٠٨	٦٢,٠٥٩	٨٤	الرابع
			٦,٦٨٦	٦٣,٢٥٥	٩١	الخامس

**الهدف الثالث: التعرف على العلاقة الارتباطية بين الاستعداد للأمل ومعتقدات الكفاءة الذاتية والدافعية العقلية لدى طلبة المدارس الثانوية المتميزين وقرانهم العاديين.**

للتعرف على العلاقة الارتباطية بين الاستعداد للأمل ومعتقدات الكفاءة الذاتية والدافعية العقلية لدى طلبة المدارس الثانوية استعملت الباحثة معامل الارتباط المتعدد بين درجاتهم على المقاييس الثلاث وبلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٥٧٠) ويتبين انه دال إحصائياً عن طريق مقارنته بالقيمة الجدولية لدلالة معامل الارتباط والبالغة (٠,٠٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٤٠٦) وهذا يشير إلى وجود علاقة ارتباطية طردية (موجبة) بين المتغيرات الثلاث كما موضح في جدول (١٠).

**جدول (١٠): العلاقة الارتباطية بين الاستعداد للأمل ومعتقدات الكفاءة الذاتية والدافعية العقلية**

مستوى الدلالة ٠,٠٥	القيمة الجدولية لدلالة معامل الارتباط	قيمة معامل الارتباط المتعدد	العينة	المتغيرات
دالة	٠,٠٩٨	٠,٥٧٠	٤٠٨	معتقدات الكفاءة الذاتية
				الدافعية العقلية
				الاستعداد للأمل

يمكن تفسير ذلك لكون الطلبة في هذه المرحلة الدراسية يمتلكون معتقدات كفاءة ذاتية ايجابية عن ذاتهم ووجود العديد من المحفزات والتحديات التي تثير الدافعية لديهم كي يحققوا اهدافهم التي تم التخطيط لها عن طريق ما لديهم من طموحات وامال ايجابية نحو المستقبل كي ينالوا اماكن مرموق في المجتمع.

## الاستنتاجات

في ضوء ما توصلت اليه الباحثة من نتائج في البحث الحالي يمكن استنتاج ما يأتي:

- ١- ان طلبة المدارس الثانوية المتميزين وقرانهم العاديين يتمتعون بمستوى عال من الاستعداد للأمل ومعتقدات الكفاءة الذاتية والدافعية العقلية.
- ٢- توجد فروق ذات دلالة احصائية في الاستعداد للأمل بين طلبة المدارس الثانوية العاديين تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، اناث) ولصالح الاناث. وعدم وجود فروق في الاستعداد للأمل تبعاً لمتغير (نوع المدرسة - الصف الدراسي).
- ٣- وجود علاقة ارتباطية طردية (موجبة) بين المتغيرات الثلاث، الاستعداد للأمل ومعتقدات الكفاءة الذاتية والدافعية العقلية في تحقيق الاهداف عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

## التوصيات

واستكمالاً لإجراءات البحث، توصي الباحثة ما يأتي:

- ١- مساعدة الطلبة على ادراك مشكلاتهم الدراسية وتشجيعهم على تحقيق اهدافهم.
- ٢- خلق بيئة دراسية لطلبة المدارس الثانوية يثير لديهم الاستعداد للأمل، والنظر للحياة نظرة ايجابية، وليست نظرة سلبية.

## المقترحات

واستكمالاً لإجراءات البحث، تقترح الباحثة اجراء البحوث الاتية :

- ١- اجراء بحث مماثل على عينات اخرى لمرحل دراسية مختلفة الحالية.
- ٢- الاستعداد للأمل وعلاقته بمتغيرات اخرى.

## CONFLICT OF INTERESTS

There are no conflicts of interest

## ٦. المصادر

## اولاً: المصادر العربية

١. حسين، محمود عطا، مفهوم الذات وعلاقته بمستويات الطمأنينة الانفعالية، مجلة علوم الاجتماعية، العدد/٣، جامعة الكويت، الكويت، ١٩٨٧.
٢. الصرايرة، خالد، الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بالممارسات الوالدية الداعمة للاستقلال الذاتي لدى الاطفال، (رسالة ماجستير غير منشورة)، عمان، الاردن، ١٩٩٢.
- 3.Cervone, D. & Peak, P., "Anchoring efficacy and actions the influence of judgmental heuristics on self-efficacy judgment and behavior". Journal of Personality and Social Psychology. 3 (50), 1986.
- 4.Benz, C.; Bradley, L.; Alderman. M. & flowers, M., Personal Developmental teaching efficacy: Relationships in Education, 1992.
٥. شحاتة، حسن، التعلم دعوة للحوار في الوطن العربي، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر، ٢٠٠٦.
٦. خليف، نذير هارون، الدافعية العقلية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة كلية التربية المفتوحة، رسالة ماجستير، مجلة الاشراف التربوي العدد/٢، بغداد، العراق، ٢٠٠٤.
٧. رضوان، سامر جميل، الاكتئاب والتشاؤم، دراسة ارتباطية مقارنة، مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد/٢، المجلد ١، الشارقة، الامارات العربية المتحدة، ٢٠٠١.

٨. القاسم، موزي محمد، الذكاء الوجداني وعلاقته بكل من السعادة لدى عينة من طالبات جامعة ام القرى. رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة ام القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية، ٢٠١١.
- 9.Snyder, Lopez, S., Handbook of Positive Psychology. Oxford University Press, 2002.
١٠. جودة ، ابو جراد، التنبؤ بالسعادة في ضوء الامل والتفاؤل لدى عينة من طلبة جامعة القدس المفتوحة، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، العدد/ ٢٤، المجلد ٢، يوليو، غزة ، فلسطين، ٢٠١١.
١١. الشبول، انور، استراتيجيات التدبير واثرها على الكفاءة المدركة الذاتية ومركز الضبط لدى عينة من الطلبة ذوي التحصيل المرتفع والمخفض في المرحلة الاساسية العليا، رسالة ماجستير (غير منشورة) جامعة عمان العربية، عمان، الاردن، ٢٠٠٤.
١٢. الساعدي، امجد كاظم فارس، فاعلية برنامج تعليمي - تعليمي مستند الى نظرية الابداع الجاد في تنمية الدافعية العقلية لدى طلبة الجامعة، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) في فلسفة التربية، الجامعة المستنصرية، بغداد، العراق، ٢٠١٣.
١٣. عاقل، فاخر، معجم العلوم النفسية، ط١، شماع للنشر، حلب، سوريا ، ٢٠٠٣.
14. Bandura, A., Perceived Self-Efficacy in Cognitive Development and Functioning, Educational Psychologist, 28(2), 1993.
15. Regehr, C.; Hill, J. & Clancy, G., Individual Predictors of Traumatic Reactions in Firefighters, Journal of Nervous and Mental Disease, Vol.188, No.6, U.S.A, Williams & Wilkins, 2000.
١٦. مرعي، توفيق احمد و نوفل، محمد بكر، الصورة الاردنية الاولية لمقياس كاليفورنيا للدافعية العقلية (دراسة ميدانية على طلبة كلية العلوم التربوي الجامعية- الاونروا في الاردن) بحث منشور- مجلة دمشق، العدد ٢/، المجلد ٢٤، دمشق، سوريا، ٢٠٠٨.
١٧. بني يونس، محمد محمود، سيكولوجية الدافعية والانفعالات، ط٣، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن، ٢٠١٢.
١٨. كوافحة، تيسير مفلح، علم النفس التربوي الانثروبولوجيا، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن، ٢٠٠٤.
١٩. عبد الصمد، فضل ابراهيم، الشعور بالأمل والرغبة في التحكم لدى عينة من طلاب الدراسات العليا بجامعة المنيا، دراسة في ضوء علم النفس الايجابي، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، العدد ٤، المجلد ١٨ ابريل - ديسمبر، المنيا، مصر، ٢٠٠٥.
٢٠. عبدالخالق، احمد، الصيغة العربية لمقياس سنايدر للأمل. مجلة دراسات نفسية، العدد ٢/، المجلد ١٤، رابطة الاخصائيين النفسيين، القاهرة، مصر، ٢٠٠٤.
٢١. الزيات، فتحي، علم النفس المعرفي، الجزء الثاني، ط١، دار النشر للجامعات، القاهرة، مصر، ٢٠٠١.
22. Pajares, Current direction in self – efficacy research In M. Maher & P, R. Pintrish (Eds.). Advances in motivation and achievement, volume 10. Available on line, 1997.
٢٣. غانم، حجاج، علم النفس التربوي تحليل نظري وسيكو متري لخمس مقاييس في التربية العادية والخاصة، قنا، مصر، ٢٠٠٥.
٢٤. العتوم، عدنان يوسف وآخرون، علم النفس التربوي النظرية والتطبيق، ط٣، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن، ٢٠١١.

٢٥. الفراجي، سمية صبار عليوي، الدافعية العقلية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الاعدادية، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية ابن الهيثم، بغداد، العراق، ٢٠١١.
٢٦. الزغلول، عماد عبد الرحيم، وعلي هندواوي، مدخل الى علم النفس، دار الكتاب الجامعي، العين، الامارات العربية المتحدة. الزيات، فتحي، (٢٠٠١)، علم النفس المعرفي، الجزء الثاني، ط١، دار النشر للجامعات، القاهرة، مصر، ٢٠١٠.
٢٧. أبو رياش، حسين محمد، التعلم المعرفي، ط ١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن، ٢٠٠٧.
٢٨. أبو جادو، صالح محمد و محمد بكر نوفل، علم النفس التطوري الطفولة والمراهقة، ط١، دار المسيرة للتوزيع والنشر والطباعة، عمان، الاردن، ٢٠٠٧.
٢٩. سلمان، حيدر، وعبد الحسين ماجد، الامل وعلاقته بأسلوب حل المشكلات وتحقيق الاهداف لدى مدربي السباحة، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة القادسية، العراق، ٢٠١٦.
٣٠. علوان، سالي طالب، الكفاءة الذاتية المدركة عند طلبة جامعة بغداد، قسم التربية وعلم النفس، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، العراق، ٢٠١٢.
٣١. المشهداني، مصطفى عامر، السعة والدافعية العقلية لذوي المهارات المعرفية العليا وقرانهم العاديين لدى طلبة الجامعة، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة بابل، العراق، ٢٠١٦.
٣٢. الجبوري، حسين عودة، قلق المستقبل وعلاقته بفاعلية الذات والطموح الاكاديمي والاتجاه للاندماج الاجتماعي لطلبة التعليم المفتوح، الاكاديمية العربية المفتوحة بالدنمارك انموذج (رسالة دكتوراه غير منشورة)، ٢٠١٣.
٣٣. ملحم، سامي محمد، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس (ط٣)، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن، ٢٠٠٥.
34. Cronbach , L. j., " Essentials of Psychological testing 5<sup>th</sup> ed " New york, Harper a Row, 1980.
٣٥. لهمن، ووليم، القياس والتربية في التربية وعلم النفس، ترجمة ماهر ابو هالة، دار الكتاب الجامعي، بيروت، لبنان، ٢٠٠٣.